علي راسي ع

اى اعطاه اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم متعلق بانقل وهو
ولابى الوقت وهى الارض التى اقطعه ... منى على ثلثى فرسخ بتثنية
ثلث وقال ابو ضمرة بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم انس بن عياض عن
هشام عن ابيه عروة بن الزبير ان النبى صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير
ارضا من اموال بنى النضير وهذا التعليق المرسل لم يجد ابن حجر رحمه الله
من وصله وفايدة ذكره هنا ان ابا ضمرة خالف ابا اسامة فى وصله فارسله
وتعيين الارض المذكورة وانها مما افا الله على رسوله من اموال بنى
النضير وهذا الحديث اخرجه ايضا فى النكاح مطولا وكذا اخرجه
النساى فى عشرة النسا وبه قال حدثنى بالافراد ولابى ذر والاصيلى
حدثنا احمد بن المقدام بكسر الميم الاولى قال حدثنا الفضيل بن سليمان
بضم الفا مصغرا النميرى البصرى قال حدثنا موسى بن عقبة صاحب
المغازى قال اخبرنى بالافراد نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر رضى الله عنهما
ان عمر بن الخطاب اجلا اليهود والنصارى بالجيم اى اخرجهم من ارض
الحجاز لقوله عليه الصلاة والسلام لا يبقين دينان بجزيرة العرب
ولم يخرجهم الصديق لاشتغاله بقتال اهل الردة اولم يبلغه الخبر
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر ولابن عساكر
على ارض خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها
بفتح اكثرها قبل ان يساله اليهود ان يصالحوه بان ينزلوا عن الارض
لليهود وللرسول ولابى الوقت وابن عساكر لله ... وللرسول وللمسلمين
وهو محمول على انه بعد ان صالحهم كانت لله فلم يبق لليهود فيها حق
فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا
العمل بفتح اليا وسكون الكاف وتخفيف الفا من يكفوا ولهم نصف
الثمر بالمثلثة وفتح الميم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نتركم من التقرير ولابى ذر نترككم على ذلك ما شينا فاقروا على ذلك حتى
اجلاهم عمر فى امارته الى تيما بفتح الفوقية وسكون التحتية قرية
على البحر من بلاد طى واريحا بفتح الهمزة وكسر الرا وبالحا المهملة مقصورا
قرية بالشام ولابى ذر او اريحا بزيادة الالف للشك وقد سبق الحديث
فى كتاب المزارعة ومطابقته لما ترجم به هنا من حيث انه ذكر فيه جهات
قد علم من مكان اخر انها كانت جهات عطا فبهذا الطريق تدخل
تحت الترجمة قاله ابن المنير رحمه الله تعالى باب حكم
ما يصيب المجاهد من الطعام فى ارض الحرب وبه قال حدثنا ابو
الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسى قال حدثنا شعبة بن الحجاج
عن حميد بن هلال العدوى البصرى عن عبد الله بن مغفل
بضم الميم وفتح الغين المعجمة والفا المشددة رضى الله عنه انه
قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان لم يقف الحافظ ابن
حجر على اسمه بجراب بكسر الجيم لا تفتحها وما الطف قول القايل
لا تكسر القصعة ولا تفتح الجراب وحكى ابن التين اللغتين
وقال القزاز بالفتح وعا من جلود وبالكسر جراب الركية
وهو ما حولها من اعلاها الى سفلها فيه شحم بمعجمة مفتوحة
فمهملة ساكنة فنزوت بنون فزاى مفتوحتين اى وثبت
مسرعا لاخذه فالتفت فاذا رسول النبى صلى الله عليه وسلم
فاستحييت منه عليه السلام لكونه اطلع على حرصى عليه وتوقيرا
له واعراضا عن خوارم المروة وموضع الاستدلال منه كونه
صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه بل فى مسلم ما يدل على رضاه عليه
السلام لان فيه انه تبسم لما راه بل صرح فى رواية ابى داود الطيالسى
حيث قال عليه السلام فى اخره هو لك وكانه عرف شدة حاجته

Copyright King Saud University